[ 306 ] وارحمنا فانك سيدنا، واجعلنا ممن ينقلب إلى مغفرتك ورضوانك، إنك أنت الأجل الأعظم (1). فصل (1) فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، ولا تحوجني إلى أحد من خلقك، وثبت (2) قلبي على طاعتك، اللهم أعصمني بحبلك، وارزقني من فضلك، ونجني من النار بعفوك. اللهم إني أسألك تعجيل ما تعجيله خير لي، وتأخير ما تأخيره خير لي. اللهم ما رزقتني من رزق، فاجعله حلالا طيبا في يسر منك وعافية، اللهم سد فقري في الدنيا، واجعل غناي في نفسي، واجعل رغبتي فيما عندك. اللهم ثبت رجاءك في قلبي، واقطع رجائي عن خلقك، حتى لا أرجو أحدا غيرك يا رب العالمين. اللهم وفي سفري فاحفظني، وفي اهلي فاخلفني، وفيما رزقتني فبارك لي، وفي نفسي فذللني، وفي أعين الناس فعظمني، وإليك يا رب فحببني، وفي صالح الأعمال فقوني، وبسوء عملي فلا تبسلني (3)، وبسريرتي فلا تفضحني، وبقدر ذنوبي فلا تخزني (4)، وإليك يا رب أشكو غربتي، وبعد داري، وقلة معرفتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين (5).

_____

1 - عنه البحار 98: 47. 2 - اثبت (خ ل). 3 - فلا تسلمني (خ ل). 4 - فلا تخذلني (خ ل). 5 - عنه البحار 98: 47.

_____